واهونتهم نوفاد ونواه انها الي مولاها وجان ومن خاب بدعواها فسبحان
الاله العظيم الشان العلي الديان الذي خلق الانسان وعلمه البيان ونستغفر
ونتوب اليه من الذنوب والعصيان ونعوذ به من الالحاد والخذلان ونسأله
التوفيق والشكر لنعمة الايمان والحياة عليها والثبات الي الممات والبعث و
النشرات ولما كان ادم خليفة الله في الارض والعوالم ونائب عنه فيها وخلقه
لاجله فخيره وطاعته وبره ويسري اليها وتعود انواره عليها فيستغفر لدن
يدعو له بلسان حالها القائم بها عند عملها الخير وبينه العالم يستغفر له
كل شيء حتى الحيتان في البحر فتلحق باعماله الخيرية في الكتاب وينقل به موازينه
ميزانه يوم الحساب والعاصي تظلمه بظلمه وفسقه لعكوسه لكن تلعنه العوالم
بلسان الحال ويبوا بالخسران في الحال والمال فليعرف الانسان رتبته في الخلوة
وتكريمه ويستبصر ويذكر فيا فوز من فاز ويا خسارة من خسر اشارة
تلوح منها اشارة بعناية الله بعبد المومن وشمول رحمته الصالحة له بعد
ان فضل عليه بنعمة الاسلام وقد حيل واهو جم الي المتشبهات وحجبها وهي
من متاع الدنيا المظلمة الكثيفة القاطعة عن الوصول الي الله وذكر فمن عنايته
له ان امره على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بافتتاح اموره بالذكر

والبسملة

٦٦ والبسملة والختم بالحمد والشكر ليكون الذكر لله حافظا له من نقمتها
وماحيا لما يترتب عليها عند منا التهامن ظلمتها ومكررله بالنية الصالحة
نصرفها الطاعتها فيغلب نور الذكر ظلمتها وسرنتها ويبقي خيرها و
نفعها وبركتها ويبدل الله سيئها حسنتها ويسلم من غفلتها وفسوقها
فيلحق بالكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع اليه ذلك من فضل الله علينا و
على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون والله يقول لن ينال الله لحومها ولا
دماوها ولكن يناله التقوى منكم وقد طلب ذكر الله في القران والسنة
لذي العبادات ووسائلها لكونها في الغالب لا تصفو عن الوسواس و
الغفلات فيحسن وتضمحل عند ذكر الله تعالى وتعوذ بالخيرات ويسعد و
يحظى بالقبول من رب البريات وهو القائل جل وعلا يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر والله يدعو الي دار السلام ويهدي من يشاء الي صراط
مستقيم فدعوته العامة شاملة للخاصة والعامة وهداية الخاصة
فتفكر يا متفكر في قول الحق رحمتي سبقت غضبي ولولا فضل الله عليكم ورحمته
ما زكي منكم من احد وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فلله الحمد على ما اولي
فنعم ما اولي ونعم المولي وقد جري على اللسان دعوات منشد اوله من القران

Copyright © King Saud University